

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر	.	٨
في سانر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

الموافق في ٤ و ١٦ آذار سنة ١٨٨٥

بيروت يوم الاثنين في ٣٠ جمادى الأولى سنة ١٣٠٢

الإنكليزية الوارد على سؤال أحد المبعوثين عما إذا كانت إنكلترا التمسست من إيطاليا الإفراج عن كسلة وإنقاذ حاميتها وجواب المستشار أن إيطاليا محيطة علمًا بكل ما يتعلق بذلك وأنه يجب ترك الأمر إلى إيطاليا تتدبر ما تشاؤه يدل على استنجا إنكلترا بإيطاليا على أنه يوجد غير ما ذكر يدل على ما تحاوله إنكلترا إخفاءه.

أما الحركات العسكرية في السودان فمصروفة إلى التراجع إلى الورا والورد ولسلي عاند إلى مصر ويقال أنه سيتوجه إلى لندن وقد أفادت هذه الأحوال جموع الثائرين كما أفادت أخبار جرائد الإسكندرية الأخيرة وأنهم تمكنوا من تحصين مواقعهم في شندي والمتمة وبربر وأبو حمد تحصينًا مكينًا وأقاموا المعقل القوية وشادوا في أبار أبو قليعة (أو أبو كلية) الحصون وعززوا مراكز الطريق بين سواكن وبربر.

والخلاصة أن أغلاط السياسة الإنكليزية في مصر سببت الصعوبات الشديدة في الأفغان وخسر الإنكليز نخبة من رجال حربهم وقوادهم معما سفك من الدماء في سبيل تلك الأغلاط ولا يعلم ما يكون وراء الأحوال الحالية إلا الله تعالى سبحانه من حاكم عادل.

في صباح يوم السبت شرف أبهة ملجأ الولاية الجلييلة إلى الشام وسيعود إلى بيروت بعد عشرة أيام وسيعود منها إلى طرابلس.

ورد في رسالة تلغرافية خصوصية من الأستانة أنه أحسن من فيض العواطف السلطانية بالنيشان المجيدي من الرتبة الأولى إلى حضرة سعادتلو محمد سعيد باشا محافظ ركب الحاج الشريف.

قدم في الأسبوع الماضي إلى بيروت عزتلو سري أفندي مفتش عدلية الولاية يستقضي الأحوال ويطلع على الأعمال.

عرض في نادي أبهة الوالي الأفخم (قبل تشريفه إلى الشام) دفتر لترميم مسجد رأس بيروت وإنشاء مكتب ابتدائي فتكرم أبهته بمبلغ ألف غرش وبلغ يكون الدفتر من الحاضرين ٤٨٠٠ غرش أدامه الله ظهيرًا لإحياء شعائر الدين والإصلاح.

ذكر في جرائد الإسكندرية أن مجلس الصحة قرر إجراء الكورنتينا على واردات يومباي ومدارس أما للسفن التي ترد من سواحل البحر الأحمر الأفريقي فتجري عليها الملاحظة الطبية ويرخص لها بالمرور.

الإنكليزي إلى حكومة الأفغان بمقاومة تقدم العساكر الروسية وصدقت الحكومة الإنكليزية على عمل معتمدها غير أن المتبادر إلى الذهن أن الحكومة الأفغانية لا تجيب داعي المعتمد الإنكليزي ولعل الاتفاق مبرم بين الروسية والأفغان لأن أمير الأفغان الحالي كان نزيل الحكومة الروسية يوم خاف على نفسه الغوائل بمدة الشير علي خان فالتجأ إلى البلاد الروسية وقبول بالإكرام.

وقد أنبأنا الأخبار التلغرافية الأخيرة أن الحرق يزداد اتساعًا بين إنكلترا والروسية وقد صرح المستر غلادستون في مجلس البرلمان في إثر اجتماعه مع السفير الروسي في لندن أن الخطب جسيم والعقدة شديدة بين الدولتين ولذلك يابى قبول كل استيضاح عن ذلك الخصوص وقال إن سياسة الحكومة وطنية تؤيد جانب البلاد (الإنكليزية). لا ريب في ذلك لأن أهم ثروة الإنكليز من الهند. وأفادت الأخبار أن إنكلترا تتوقع بكل قلق واضطراب وصول إيضاحات الروسية بخصوص هرات. وذكرت الدالي نيوز أن المخابرات لم تزل متواصلة بين الدولتين لكنها وصلت إلى حالة الخطر.

والداهية ليست في حلول الروسية في بنجرة أو هرات فقط ولا بد أنها تنوي شيئًا وراء ذلك لأن هذه الحكومة قد أحسنت تدبير الإدارة في أواسط آسيا حتى انقاد إليها أمراء تلك البلاد ودخلوا في طاعتها من غير حرب ولا كساح وهي الآن تدربهم على الفنون العسكرية لتستعين بهم على قضاء الوطر ألا وهو الهند.

وإذا نظرنا إلى إثرة الإنكليز وحث الذات فيهم واختصاصهم فخيرات الهند وحرمان أهلها منها تلخص من ذلك أن الروسية إذا استمرت في السير صار لها من الهند معينًا ونصيرًا.

وأما القول عن أحوال مصر والسودان فإن الدول قد وقعت على الاتفاقية المالية وفي ضمنها بعض الشروط في المسألة السياسية ويقال أن في جملة ذلك تعيين مدة الحلول الإنكليزي في مصر إلى سنة واحدة لكن لا سبيل إلى الجزم بصحة هذا القول إلا بعد نشر الاتفاقية المذكورة على أننا قد علمنا من أخبار التلغراف وغيرها وسعت اختصاصات صندوق الدين العمومي بأكثر مما كان يظن وصار لأعضاء الصندوق حق الملاحظة على مأموري المالية بمعنى أن إنكلترا أنفتت من المراقبة المثوية ولغتها لكن ظروف الحوادث أجبرتها على إعادتها بصورة عمومية ولا بد أن ذلك يقصر من مداخلات الإنكليز في مصر.

نجد الإنكليز يحاولون إخفاء استعانتهم بإيطاليا لتساعدهم في شرقي السودان تنصلاً من عار العجز لكن ذلك لا يمكن به ستر الحقيقة لأن جواب مستشار الخارجية

مشهد الأحوال

كثرت مشاكل الحكومة الإنكليزية واشتدت الأزمة وصارت في موقف صعب حرج وليس ذلك في محل واحد فيمكن ملاقاتها بالهويينا بل ذلك في أماكن مختلفة موضعًا وصيغة. وأهم هذه النوازل قائمة في البويرس وإرلندا والحدود الأفغانية والمسألة المزوجة أعني المصرية والسودانية ويوجد ثمة نوازل غير هذه لكنها أخط منها منزلة في الأهمية وكل مسألة من هذه النوازل بانفادها كافية لارتباك الحكومة الإنكليزية ولذلك لا نعجب من عدم سقوط الوزارة الغلادستونية لأنها لو سقطت لتضاعفت الارتباكات على إنكلترا على أنه سبق سقوط الوزارة لغلطة واحدة أما الآن فلم يكن من مصلحة لإنكليز سقوط الوزارة الحالية اختشاء من اتساع الخرق وتعاصي حل عقد النوازل.

وحيث أتينا على ذكر النوازل المذكورة فيحسن أن نوضح بعضها فنقول أن العساكر الإنكليزية مشتبكة من مدة بمحاربة البويرس وقد طال أمد هذه المحاربة ولا نعم متى تكون نهايتها أما البويرس فقد عرفوا بشدة البأس والبسالة خصوصًا أن مواقعها الطبيعية تساعدهم على الدفاع.

أما حركة الخواطر في إرلندا فقد تفاقم خطبها ولا يمضي بعض أسابيع إلا ويحصل من مكايدهم التهابات ديناميئية تقبض النفوس وتزعج الخواطر والحامل لهم على هذه المخاطر وعدم المبالة --- سقط جانب المقالة --- الشديدة إنما هو طلب الإنصاف والمساواة ورفع نير --- المعلوم أن أهالي إرلندا على مذهب الحكومة --- من الجنس الإنكليزي الممتاز (حسب زعمهم).

--- الطامة الكبرى والنزالة العظمى والداء --- حديثة النشأة بل كانت في مهد الأفكار --- البواصل السياسية حتى وصلت إلى المركز --- خشوع التركمان إلى الروسية وم حلول --- فتوافقت الحكومتان على تعيين الحدود --- إلا خوفًا من ضياع الهند وعزمتا على إرسال لجنة --- الوفد الإنكليزي وتهاون الوفد الروسي لكن --- فرصة ارتباك الإنكليز في غوائل السودان فأمرت --- بالسير والتقدم حتى حلوا في ذي القفار وقاربوا من بنجدة --- يروى عن بعض سياسيي الروسية أن بنجدة لم تكن من الأراضي --- ولا زال بذلك أمراء الأفغان في وقت من الأوقات بل هي من أراضي التركمان الذين خضعوا إلى الحكومة الروسية. وعلى كل فقد اضطرب جأش الحكومة الإنكليزية وأقامت المخابرات مع الحكومة الروسية تستدعي توقيف تقدم الجيوش لكن الروسية لم تدعن لذلك وأكدت أنها أمرت قواد جندها بعدم النزاع مع الأفغانيين واستمر تقدم الجيوش الروسية. وقد أوعز المعتمد

علم لا يصلحك ضلال

اطلب العلم لإصلاح نفسك. بحيث تكون في يومك أصلح منك في أمسك. وأنف عنها ما يشين من الأدناس. وما يكون سبة عليك من الناس. واجعل لها أجمل زينة من المعارف. وأبهي حلية من لطائف العوارف. واجتهد باقتناص أوابده. واعقل بشرك العقل ما ندمن شوارده. حتى إذا كنت ذا همة في كل مهم شامخة. وأحرزت بمزاولة مسائله ملكته أسخة. فذاكر من هو للعلم طالب. واقترح المهالك لإحراز المطالب. واستعمل آداب من هو للعلم طالب. واقترح المهالك لإحراز المطالب. واستعمل آداب البحث في مذاكرته. ونكب عن المشاغبة في إبداء مباحثته. وسر إليه الجدد. واحترز فيه من اللدد واجعل مطمح نظرك الحق في المناظرة. ولا تلجأ وأنت صاغر عن إدراك دقيقة إلى المكابرة ولا تمنعك عزة النفس أن تدعن إلى الحق إذا ظهر. وقلج به خصمك باستعمال صحيح الحجة في النظر ولا تسفه على من تناظره. وتباحثه في مسألة وتذاكره. فتلقى من نظر الاعتبار وتلبس وأنت لا تشعر أقيح شعار. وتسمك الناس بسمة سفيه. بدل أن توسم بنبيل أو نبیه. والعافل لا يرضى بتلك السمّة التي لا تكون معها وسامه. وتنافي أن يكون صاحبها وإن تحدى بأعظم معجزة من أهل الكرامة. بل تسقطه النفوس النفيسة من البين. ولا ينظر إلى أثره وإن كان حسناً ناظر عين. واتضع في طلب العلم بهضم النفس أن تتعالى على الناس. ولا تبرز من لبسة الكبر عليهم بالتلبيس في أقبح لباس. ولا تتعال على من يلقي إليك المسائل. وكن لديه بهيئة الذليل السائل. فإن ذلك لا يضع شأن طالب. بل يعد درة في جيد فضله من درر المناقب. وخذ كلمة الحكمة حيث وجدت. فلا يشين الدرّة هو أن الصدق إذا أحرزتها. وهي ضالة المؤمن لا يدعها إذا أمكنت من الاقتناص. وورد كوثر العلم منها على الضمّ بالإخلاص. وتروي بما يجلو الصدى من معيها. وراقت لديه وجوها بما في عيونها. واستكثر من مسائل العلم النافعة. وتوسل إليه بوسائله الرائقة الرائعة. من خلو الذرع من شاغل. وفروع الذهن من محصول هم يشغل الحاصل. واتهم نفسك إذا ظننت أنك حصلت من العلم على الكفاية. وأدركت من تعلمه ما هو لك من طلبه أسمى غاية. فالعلم لا ينفد له مدد. ولا يمكن أن ينتزف معينه أحد. وهيهات أن يكون لك عن الاستفادة منه غنية. أو تكون أحرزت من كنوزه ما هو لك بغية. فهو بحر لا يفنى بكثرة الورد. ولا ينتقص بالتزاحم على منهله إقدام كل صادم. وقد خوطب خير الخليقة على الإطلاق. أنه ما أوتي منه إلا قليلاً. وهو صليّ الله عليه وسلم أدرك منه ما دق عن الأنظار وإن كان قليلاً. فأحرز علم الشريعة وأسرار الحقيقة واستقام في العلم اللدني على ما جاء بإيضاح الطريقة. وإن كان قبل إدراك المنون. اطلع على ما كان وما يكون. فلا يطعم بعده إنسان أن يكون بجميع أنواع العلم عظيم الشأن. كما لا ينبغي أن يطلب ذلك بسؤال. حيث لا يستجاب له لأنه من طلب المحال. لكن يحسن أن نستكثر من مسائله. ويزيد من فضله في إحراز فضائله. ويكثر التنقيب عنه بترك التعصب وإن وسم بنقاب. وأمكته أن يجلي فيه فيسبق المصلين من الباب إلى المحراب. وينتقي منه ما يوصل إلى التفتيح والتهديب. ولا يشره إلى تعلم ما يحتاج فيه إلى التأديب. بحيث لا يسلك السنن في حسن الأدب. ولا يعرب عما يحمد تعلمه بحيث لا يسلك السنن في حسن الأدب. ولا يعرب عما يحمد تعلمه من علوم العرب. فينبذ كتاب الله وراء ظهره. ويضيف بما يرتكبه وزراً إلى وزره. فهو الذي سبق عليه الكتاب. بأن يخطو إلى الخطأ عن الصواب. ويسوء فريق الدين. ويكون من الملحدين. إذ خسر العلم --- العمل. فلم يعلق بنجاحه في الدارين أمل. فكن يا فلان من فريق العلم النافع. ولا تخرج بتعلمه عما يخالف الشرائع. واتخذة طريقاً يوصلك إلى تمييز الحلال من الحرام. وينكب بك في سلوك منهاجه عن رائحة الأثام. فتعمل صالحاً بما علمت. وأتعبت نفسك بإدراك مسائله وفهمت. فلا تكون ممن أضله الله على علم لعدم صالح سبيل. فتقف بين يديه وأن

تمترد برداء الخزي والخلج. فأصلح بالعلم فاسدك. وأرغم بالعمل به حاسدك. فالعلم للإصلاح في الدين والاندراج في سلك الموحدين. والأدب اتباع المشروع. والسلوك في أحسن موضوع. فأدب تسوء به وبال. وعلم لا يصلحك ضلال. هذب النفس بالعلوم وأحرز

ما به تعتلي مقاماً علياً
وتمسك بالدين في كل أمر
يذكرك منه ثناك مسكاً ذكياً
وتعرف منه بإصلاح حال
واعرف الحق بكرة وعشياً
وتعلم علماً تكون سعيداً
بمعانيه لا تكون شقيماً
فإذا العلم لم يفدك صلاحاً
كنت فيه بغير شك غويّاً

(أ)

الأستانة

وجهت ولاية بحر سفيد على حضرة دولتو غالب باشا والي سلانك سابقاً وولاية سلانك على حضرة سعادتو حقي باشا والي جزائر بحر سفيد سابقاً. جاء في جريدة الاعتدال أنه وجهت رتبة روم إيلي بكربكي إلى حضرة صاحب السيادة والسادة الشريف أحمد عدنان باشا نجل حضرة دولتو سيادلتو الشريف عبد المطلب أمير مكة المكرمة سابقاً وأحسن من فيض العواطف السلطانية على سعادته بالنيشان المجيدي من الرتبة الثانية. ولا ريب أن ذلك وقع لدى الجميع موقع السرور والامتنان وقبول بشكر العواطف السلطانية السنية. وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتو صبحي بك باش كاتب مجلس تفتيش المعارف نجل دولتو كامل باشا ناظر الأوقاف. وبالرتبة المذكورة إلى سعادتو موسى أفندي البغدادي من تجار جدة. جهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني مع نظارة رسومات بيروت إلى عزتو جمال بك ناظر رسومات طرابزون سابقاً.

ذكر في الاعتدال: في ليلة الخميس الماضي صار تلاوة المولد الشريف النبوي في السراي الهمايونية أدى حضرة مولانا السلطان المعظم بحضور بعض الوكلا والرجال الكرام وكانت ساعة مباركة سطعت فيها أنوار التجليات الرحمانية حتى غص المجلس بالمهابة والجمال وأفيضت لوامح أنوار الخشوع من جباه الجميع وانشرحت صدورهم ببركة صاحب المولد الشريف صليّ الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم اهـ.

(جاءتنا رسالة من الأستانة تفصيلاً عن هذه الليلة الميمونة فاكتفينا بما ورد في الاعتدال الأغر. وأن التالي للمولد الشريف كان حضرة الحسيب الأمد والفاضل المبجل القدوة الألمعي صاحب السماحة والسيادة الشيخ محمد أفندي أبي الهدى الصيادي الرفاعي الأفخم).

وفيه - قيل أن الباب العالي ضم على ويركو جزيرة قبرص أي جعله ١٨٠ ألف ليرة وكان في الأصل ١١٤٦٨٠ وذلك استناداً على المقالة التي نظمت في ٣ حزيران سنة ١٨٧٨ حيث أنها كانت بصورة موقته.

ذكر في جريدة الطريق: تواتر أنه صار تكليف الباب العالي لتشكيل لجنة تبحث بخصوص مرور السفن في ترعة السويس وأن اللجنة المذكورة تكون تحت رئاسة مرخص الدولة العلية وما تقرره اللجنة المذكورة سيصير عرضه على مؤتمر دولي لأجل التصديق عليه (أشرنا إلى ذلك في الثمرات قبلاً) ويقال أن الباب العالي وافق على ذلك وأرسل التعليمات اللازمة إلى السفارة السنية في لندن.

جاء في جريدة الأسترن إكسبرس أن الدول ستجعل نتيجة قطعية لمسألة توزيع الديون على نسبة الأراضي المتروكة إلى رومانيا والصرب والجبل الأسود واليونان وإمارة

البلغار حسب عهدة برلين وذلك بناء على حكومة ألمانيا لدى الدول الموقعة على العهدة المذكورة.

وفي الطريق: كان من مدة تأخرت المذاكرة بين الدولة العلية وجميع الدول على المعاهدة التجارية ويروى أنه استؤنف العمل في هذه الأيام وقد جعل أساس المذاكرة على أن يكون رسم الكمرك في المائة ٨ على الإدخالات بحسب القيمة المتخمة.

وفيها من جلة افتتاحية تبحث عن تقدم العساكر الروسية إلى أبواب الهند مسهبة الشرح إلى أن قالت والتدبير الوحيد لمنع تقدم الروسية هو تعزيز العساكر الإنكليزية في الهند وتقليل ما يوجب التهديد لعساكر الإمارات المحلية وبناء استحكامات قوية على طول حدود الهند وإنشاء الطريق الحديدية إلى حدود قندهار وإن لم تعتمد إنكلترا هذا التدبير ذهب من يدها ٢٥٠ مليون من النفوس وتجارة ١٠٠ مليون ليرة في كل سنة.

مصر

أثبتت صحيفة الديبا من أبناء القاهرة التلغرافية أنه قد بلغت الجماعة الأخيرة من جرحى الإنكليز ومرضاهم القرطى مرسلين من مواقع القتال وعددهم ١١٠ أشخاص فيهم ستة ضباط وقد ما في الطريق منهم سبعة.

ووصلت القرطى بقية عساكر غوردون تاركة السفائن وعدد البقية المذكورة ١١٣ من رجال ونساء وأحداث.

وأنبأت أخبار القرطى نه إذا عاد الجراح كونوللي الإنكليزي إليها أخبر أن الطريق فتحت (أي طريق يعني) غير أنه نظر شرادام من أهل الموبقات يطلبون السلب والغنائم التي يقعون عليها.

وورد من أخبار برتي الواردة إلى القاهرة بطريق القرطى أن سرية الجنرال بركنبوري وصلت إلى برتي ناكصة وفقاً لأمر اللورد ولسلي ولقد أسعدها الحظ في اجتياز تيارات النيل لا يهلك واحد من رجالها ولا فقدت شيئاً من ذخائرها ومؤنها (مصدر الخبر إنكليزي).

وكتب من القاهرة إلى صحيفة الدالي تلغراف أن الجنرال جراهم قائد تجريدة شرقي السودان جرح في فخذه عند محطة سكة الحديد لجأ إلى المقام ثمانية أو عشرة أيام حتى تم له البر وأخذ يتأهب للسفر إلى سواكن.

ورد بالتلغراف من أبي قليعة إلى صحيفة الدالي كرونكل الإنكليزية المطبوعة في لندن أنه لما علم أن الثارين بمقدار ستة آلاف مقاتل يزحفون من الخرطوم على أبي قليعة لمنازلة الإنكليز مع مدافع كبيرة وآلات قتال ضخمة تعجلت العساكر الإنكليزية أهبة القهقري والتراجع إلى غدقول وكمل جلاء الكتيبة كلها عن أبي قليعة مساء السبت لا تلقى أحداً من الأعداء ورد من القرطى أن اللورد ولسلي سيصيف في القاهرة.

يستفاد من أخبار مصر أن الموسيو أوغار فنسان مستشار المالية المصرية توجه إلى بورت سعيد لمشاهدة صحبة القدما في الحرس الملكي عند مجازهم الخليج إلى سواكن.

قال في الكازت أجيبيان بتاريخ ٦ آذار أنه لم تقع حتى اليوم على شيء ثبت بخصوص حركات الدارعة مونرك الإنكليزية وأن المتوقع قدوم الدارعة انغنسبيل غداً أو بعد غد إلى مرفأ الإسكندرية.

وفيها صبيحة أمس انطلق إلى السويس الجنرال ستافنسون قائد جيش التنبوء للتفتيش على منازل الحاميات ثم لرومية آلاية القديم المعروف بالاي سواكت غرو القادم من إنكلترا إلى سواكن.

قال في الكازت أجيبيان بتاريخ ٦ آذار أنه لم تقع حتى اليوم على شيء ثبت بخصوص حركات الدارعة مونرك الإنكليزية وأن المتوقع قدوم الدارعة انغنسبيل غداً أو بعد غد إلى مرفأ الإسكندرية.

وفيها صبيحة أمس انطلق إلى السويس الجنرال ستافنسون قائد جيش التنبوء للتفتيش على منازل الحاميات ثم

لرومية آلاية القديم المعروف بالآي سواكت غرو القادم من إنكلترا إلى سواكن.

جرى على ألسن الأخباريين أنه متى نأتي للعساكر إنكليزية كسر شوكة عثمان دجنة في شرقي السودان واستقرت على تلال سنكات في مأمّن الغارات استقدم الحرس إلى القاهرة أو الإسكندرية ليصيف في إحداهما لتكون في محفظ من شدة القبط والهواجر السودانية.

وحكي الفار أن الحكومة الإنكليزية مديونة للحكومة المصرية بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ ليرا (مليون ليرا) ثمن الإبل والخيول والأقوات والذخائر الحربية إلخ.

ولما اتصلت حكاية الفار بصحيفة الكازت أجبسيان نقضتها بأنه ليس فيها رائحة حقيقة ولا فائحة صدق وأن العكس بالعكس بمعنى أن الحكومة المصرية مديونة للحكومة الإنكليزية بمبلغ نفقات جيش التبوء ومتأخرات فوائد أسهم السويس.

مباحثات المجالس الإنكليزية

ذكرنا في العدد الماضي طرفاً من هذه المباحثات وأتينا على ما جاء في حوادث التلغراف عطفًا بذلك أما أخبار الجرائد عما ذكر فغالبيتها يتضمن لوم الوزارة الغلاستونية على سوء سياستها ولا مغالاة إذا قلنا أن أنصار الوزارة المشار إليها أخذوا في الانحياز إلى مضاديهما ويستفاد من أقوال الجرائد الإنكليزية عدم إمكان استمرار الوزارة الحالية في مناصبهم خصوصاً أن تقدم الجيوش الروسية إلى مرو زاد القلق والاضطراب وما ذلك إلا من سيئات التداخل الإنكليزية في مصر وخلص ما يقال أن نبلاء الإنكليز وشيوخ الأحزاب قد اعترفوا أنه لم يسبق وقوف للحكومة الإنكليزية في موقف صعب خرج في وقت من الأوقات مثل موقفها الحالي ولا يلزم أن نقول لخسفاء العقول أن الثمرات كانت من بداية المشاكل المصرية تنذر وتحذر من عواقب البغي وأن أحسن الطرق لتسوية المسألة هو الاتفاق من عواقب البغي وأن أحسن الطرق لتسوية المسألة هو الاتفاق مع صاحب السيادة على البلاد الصديق القديم لكن ضعفاء العقول قد حملوا كلامنا على غير المراد منه كان في حسابناهم أن نبدل القول لتحسين تلك الأغلاط الفادحة فما قولهم الآن والوزير الشهير والسياسي الخبير نعني به البرنس بسمارك وقد أعلن أنه كان ينصح الحكومة الإنكليزية بوجود التداخل العثماني والإحجام عن ضم مصر وقوله بعد ذلك أن إنكلترا لو اتبعت النصح لكانت اليوم في أحسن حال ومما يؤكد رواة الأخبار أن البرنس بسمارك اليوم أشد مضاء في مضادة إنكلترا في التهام مصر وضمها إليها. فهل بعد ذلك ما يقال على أن كتاب الإنكليز وإن كانوا من أصدقاء الوزارة فقد أقاموا النكير على السياسة الإنكليزية الحالية ومن مراجعة ما نقله عن البال مال كازت المثبت في هذا العدد من الثمرات يتبين ما فيه لنا أقوى حجة. ولنرجع إلى المباحثات المذكورة نترك منها أخبار ملامة الوزارة.

طعن اللورد كرنغرون في الوزارة وعاب سياستها وقال أنه وإن كانت الأحوال قد بلغت هذا الحد من الإعضال فصار من واجبات حزب المحافظين القبض على أزمة الأحكام للحل والإبرام.

فتولى اللورد كمبرلاي مستشار نظارة الهند الدفاع عن سياسة الحكومة قائلاً أننا سنغادر مصر يوم تقوم فيها حكومة عزيزة الجناب ثابتة الأوضاع (مللنا سماع هذه الأعدار) قال وليس من وضع أية وزارة إنكليزية أن تجري في جانب أوروبا على غير هذه السياسة أما القول بأننا متأهبون لضم قسم كبير من شرقي السودان إلينا فذلك يستلزم حفظ جيش كبير لغرض لا يسمو إلى معادلة الضحايا والخسارات.

ثم قام اللورد غرانفيل برد جميعي مطاعن المحافظين في الوزارة فأصل على أن وزارة بيكونسفيلد السابقة علة العلل والنوازل الجسام العارضة في بلاد الأفغان وأفريقيا ومصر

وقال في عرض الكلام أن الوزارة الحالية ردت رأي البرنس بسمارك يوم ناصحها بضم مصر إليها (بارك الله في عفاف أصحابنا الإنكليز ولأجل ذلك فاه البرنس بسمارك بخطابه الذي أظهر فيه نصحه للإنكليز) وزاد اللورد أن الحكومة ستكون أذ حوالاً من ذي قبل في إبطال تجارة الرقيق.

وقال أن شرف إنكلترا يوجب عليها الدفاع عن مصر ولكنه امتنع عن التصريح بخواطره فيما سيكون في السودان على إثر انتهاء الأعمال الحربية.

(مجلس المبعوثين جلسة ٢٧ شباط) أجاب المستر غلاستون على سؤال المستر هملتون بالوعد بأن يبسط عما قليل لدى مجلس المبعوثين المحررات المتعلقة بتبوء مصوع وهي المراسلات التي اختلفت بين حكومتي الإنكليز والطلين والباب العالي والدول الأخر.

وقال أيضاً جواباً على سؤال المبعوث المستر بلغور أن الحكومة الإنكليزية لم تتعهد قط بتولية الأمير حسن باشا حكمداراً على الخرطوم.

إنكلترا لدى الخلق

ذكرت جريدة البال مال كازت الإنكليزية ما حصل ترجمته ذهب ثقة أروبا بحسن نوايانا وصرنا متبذلين في أعين الخلق أجمعين ولم يبق لسان إلا تكلم فينا السوء وندد في غاياتنا وقبح أعمالنا نعم إن أعمالنا الأخيرة وإن صوبناها وحملناها على الإصلاح والابتعاد من كل إثرة فقد جعلت لأروبا مجالاً لتسوية أعمالنا وهذه جرائد العالم جاءتنا كاشفة القناع عما سترناه تحت ستر الإنسانية وأظهرت أن ذلك كله صادر عن غايات خصوصية ومحبة ذاتية. والحق يقال أنا إذا أمعنا النظر في أقوال تلك الجرائد رأينا فيها انطباقاً على واقعة الحال وحقيقة لا تقوى على إنكارها ولو حاولنا الجهد لإخفائها ولأجل إثبات ما قيل نأتي على بيان أعمالنا الحديثة في جنوبي أفريقية ومصر والسودان فنقول يعتقد الإنكليز أنهم عادون بأمر عظمة في جنوبي أفريقية حباً بخير أهلها ورعاية المتمدن والعدالة ولكن الواقع خلاف ما يعتقدون وليست مفاداتهم إلا لأغراض ذاتية تشاكل الأغراض في أراضي البويرس الذين تحاربهم إنكلترا تحت برقع حماية السكان من تعدياتهم. وإذا تصورنا غاية البويرس اتضح لنا أن ثورتهم هي ضد السكان قصد توسيع أراضيهم أما إنكلترا فغايتها الظاهرة في محاربتهم هي دفع شرهم ولكن الحقيقة هي أنها ترغب بالنظر إلى كونها أمة تجارية توسيع نطاق تجارتها فيظهر من المقابلة بين الغايتين أن المقصد واحد وهو الإثرة وحب الذات على أن غاية إنكلترا أخط لأنها تدعي شيئاً وتبتغي غيره إلى طلب حماية السكان باسم الإنسانية وما رغبتها إلا إرداء ظمؤها من حب الكسب والإتجار.

تلك إذا هي غاية إنكلترا في جنوبي أفريقية. وإذا حولنا النظر إلى أعمالها في مصر رأيناها سائرة على مبادئ الإثرة أيضاً وإفما هو قصدها من إبطال الضرب إذا لم تتوصل منه إلى أسباب ضم القطر إليها. ورب قائل أن غاية إنكلترا في ذلك إبطال المظالم والإفراج عن المزارعين وما ذلك إلا شفقة على أبناء الإنسان فنجيب أن هذه الشفقة ظاهرية والحقيقة هي أن إنكلترا لم تسع في إبطال الكرياج إلا للتوصل إلى ضم مصر لأنها رأت في استعماله أن المزارعين يتسابقون إلى أداء الضرائب فيستمر حينئذ واردات مصر على حالها واستمرار ذلك لا ينيلها غايتها وهي الضم فعمدت إلى صلب إلغاء الضرائب لتقص الواردات وبالنهاية يسهل عليها إلقاء العهود المرتبطة بها مصر واستبدالها بعهد توافقها.

أما تصرفاتها في السودان فيدل على الضعف والعجز غير أن هذا الضعف ليس إلا حيلة يراد بها التوصل إلى امتلاك طريق لها إلى الهند (كذا) وتوسيع تجارتها في أفريقية فأظهرت في البداية سوء الإدارة المصرية في القطر السوداني ثم فصلت السودان عن مصر بعد أن أبانت عجزها

عن افتتاح السودان بعساكر مصر ولما تم لها ذلك أرادت أن تقوم مقامها ولكنها لم تر بذلك وسيلة إلى اتخاذ الواجبات الإنسانية فبعث الجنرال غوردون وحده بدعوة الدفاع عن مصر وفاء بتعهداتها وكان ذلك لأجل أن يكون لها حجة لإرسال حملة تخضع بها السودان فتملكها على كونها طريقاً لها إلى الهند.

هذه غايات الوزارة الحالية في حربها البويرس وإبطال الضرب في مصر وإرسال غوردون إلى السودان وكل ذلك يدل على سوء نواياها وحبها النفع الخصوصي.

تقرير اللورد نورثبروك ومصر

نشر تقرير اللورد نورثبروك العام وهو ممتد الأطراف مشبع في الإيضاح لم يترك فيه مقدار ذرة من شؤون مصر إلا ذكرها وكان من سعد الطالع أنه لزم فيه محجة الصواب فأيد ظلمات المصريين وشكياتهم من أنهم لم يجروا نفعاً ولا استفادوا فائدة من الحلول الإنكليزي (اللهم ما خلا فساد الأحكام واضمحلال الأحوال).

الوزارة الإنكليزية

أثبتت صحيفة الدالي نيوز أن محافل المجالس النيابية الإنكليزية في ريبية من قدرة الوزارة على البقاء في الأحكام مع ضعف أنصارها في مجلس الأمة ناهيك على أن الأطباء قرروا أنه لا قبل للمستمر غلاستون في النهوض بالأعباء النقال التي أوجبتها عليه إدارة شؤون البلاد ولا له قبل على احتمال العبء المرزح التي جلبته عليه تحولات خواطر المجالس النيابية وتغييراته عليه.

الروسية وإنكلترا وأفغانستان

لا يخفى أن تلغرافات الأسبوع الماضي إثارات الهواجس في صدور الناس من تفاقم الخطاب بين هاتين الدوليين وإليك ما حكته صحيفة الديبا بتاريخ الثامن والعشرين من شهر شباط. قالت أخذاً عن التلغرافات الواردة من بروكسل عاصمة البلجيك.

أثبتت صحيفة النور الروسية الشبيهة بالرسمية فصلاً مستمداً من مرجع معتمد أت فيه على شرح حال المخابرات الواقعة اليوم بين الروسية وإنكلترا بخصوص تحديد التخوم الأفغانية تخلصت منه إلى القول بأن الروسية قطعت على احترام العهود المقررة بما يتعلق بأفغانستان على شريطة أن الفئة الأخرى (أي الإنكليز) ترعاها أيضاً.

شتي

أفادت تلغرافات سواكن أن القبطان فراري الطلياني الذي جاء سواكن توجه إلى الحبشة في مهمة مخصوصة لدى ملكها والغرض مجهول من هذه المهمة.

إعلان رسمي

ورد تحرير من مديرية الديون العمومية في بيروت يتضمن نه صار الإشعار بتحريرات من نظارة الديون العمومية بأنه صار ترتيب أوراق بول بقيمة بارتين وهم لونيون الأول أزرق والثاني خمري وذلك لكي تكون مخصوصة في الغزوات وكل نوع من الإعلانات وسيصير تداولها اعتباراً من ابتداء شباط الحاضر وأن البول الأزرق الذي صاير استعماله بالوقت الحاضر سيكون جائز تداوله إلى بداية شهر مايس سنة ٣٠١ المالية وإنما بعد ذلك حيث سيصير رفعه من التداول بالكلية فلذلك مقتضى أن بانعي أوراق الصحيحة مهما وجد عندهم من هذا البول الأزرق يحضروه إلى إدارة الديون العمومية ويبدلوه في بول جديد ومن بعد انقضاء المدة المذكورة كل الغزوات والإعلانات وبقية الأوراق المطبوعة التي تظهر ويكون ملصوقاً عليها البول العتيق تعتبر أنها بلا بول ويصير استيفاء الجزاء النقدي الذي يعينه القانون وأنه كما حصل إعلان الكيفية في جرائد الأستانة هكذا مقتضى إعلان الكيفية في أوراق

الحامية بمخابرة الحبشة بإنجادهما أو بالتسليم إلى الثائرين. أجاب اللورد غرانفيل على سؤال أنه ليس للحكومة علم أن الألمان أنزلوا الراية الإنكليزية في جزيرة فيكتوريا ورفعوا محلها الراية الألمانية وأنه مقتنع بعدم حدوث ارتباكات مكررة إذا صح وقوع هذا الأمر بالنظر إلى علائق الدولتين.

وقال اللورد فينس موريس أن إنكلترا لا تعتبر جهة (نوربورنيو) تحت السيادة الإنكليزية.

أثبت الدالي نيوز أن المخابرات مع الروسية لم تجد نفعاً. وذكرت جريدة التمس يظن يقرب حصول تقابل القوات عند الحدود الأفغانية لأن الروس استأنفوا التقدم نحو هرات قالت وإن الأفغان في استعداد للمقاومة وأنه أرسل إلى المعتمد الإنكليزي تعليمات بضرورة إعداد وسائل الدفاع وقد اتخذت القوة الإنكليزية مضيق روبات مركزاً وأن الأمير طلب بصفة رسمية مساعدة إنكلترا لتحصين حصون هرات وتقويتها.

برلين في ١١ منه - نشرت الكازت دي للمان دي نور مقالة سلمية على مسألة تنزيل الراية الإنكليزية (بجزيرة فيكتوريا).

لندرا - عرضت الحكومة الإنكليزية أن تقدم إلى عائلة الجنرال غوردون عشرين ألف ليرة إنكليزية.

صناديق حديد لا تؤثر بها النار مجربة

تباع بمخزن الكف الأحمر الموجود به أحسن ورقة سيكاره

شاي أزهار متنوعة

استحضار الأجزائية البروسانية في بيروت

إن هذا الشاي مركب من نحو خمسين نوعاً من أنواع الزهور والنباتات المنعشة النافعة المحصودة في أوانها وهو ذو منافع كثيرة منها أنه يطهر الدم ويدير البول ويسهل التنفس ويخرج البلغم من الصدر ويلين الطبيعة بلا آلم ويقوي المعدة ويعين على الهضم ولا يتأتى عنه أدنى انزعاج ويقوي الضعيف وقد ظهر نفعه بالامتحان في الأصحاء وسقيمي الأبدان.

كل ورقة لا يوجد عليها إمضاؤنا تحسب تقليداً.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف

إن الدار الواقعة في قرية بيت جالا المحدودة من جهة القبلة شجر زيتون يخص المديون جريس ابن إلياس المصو ومن شرقاً الطريق وغرباً زيتون يخص المديون المذكور وإلياس بدر وابن أخيه سالم بدر وشمالاً طريق.

والدار المذكورة هي محتوية على بيتين علوي وثلاثة سفلي ومطبخ واحد وبيتين بدون عقد مع أشجار زيتون عرق ٥٦ وحكورة حول مع ثلاثة أحر.

بما أنه قبلاً قد حكم بموجب إعلام صادر من محكمة تجارة القدس الشريف مؤرخ في ٩ تشرين أول سنة ٣٠٠ نومرو ٣٥ إلى مسيو يوحنا فروتكر مدير شعبة البنك العثماني بمبلغ مائة واثنين وأربعين ليرة فرنساوي وربع مع مبلغ خمسمائة وثلاثة وأربعين غرش وربع عنه مصاريف الإعلام المذكور علي جريس ابن إلياس المصو الجبالي المتوطن بقصبة بيت لحم ومرهون تحت ذلك جميع المحلات المذكورة أعلاه بموجب سند خاقاني بالوكالة الدورية مؤرخ في شهر تموز سنة ١٢٩١ صيرة نومرو ٤ فبناء على ذلك صار تكليف المديون لدفع هذا المبلغ فأبدا المحاولة وعدم الاقتدار ولذلك قد صار حجز هذه المحلات المذكورة من طرف الدائن الموما إليه لأجل بيعها بالمزايدة وإيقا قيمة المبالغ منه ومن بعد مرور خمسة عشر يم من تاريخ هذا الإعلان توفيقاً لمادة ٥٨ و٥٩ من نظامنامه الإجراء يصير طرحها لميدان المزايدة العلنية حرر في ٢٠ شباط سنة ٣٠٠.

أخبار التلغراف

باريز في ٥ آذار - اتسع الخرق بين إنكلترا والروسية بخصوص الأفغان وهو يزداد اتساعاً. وقد اجتمع المستر غلادستون بالموسيو ستال سفير الروسية بلندر.

لندرا في ٦ - أوضح المركز هرتكتون ناظر الحربية أن ضرورات الأحوال ستفضي إلى التماس زيادات جديدة تعزيزاً للجند علاوة على زيادة ثلاثة آلاف جندي التي في البرنامج.

قدم الكونت هربرت دي بسمارك لندرا مأموراً بمهمة ولاء ومصافاة.

باريز فيه - وقع على الموافقة المتضمنة تسوية المسألة المالية المصرية وصار توسيع نطاق اختصاصات صندوق الدين أكثر مما كان يظن.

أعلن المستر غلادستون في البرلمان أن بين إنكلترا والروسية مسائل صعبة.

لندرا فيه - بسط اللورد غرانفيل في مجلس النبلاء شرحاً على مفاد أقوال البرنس بسمارك بخصوص سياسة إنكلترا في مصر وأنكر أنه أراد وقت ما جرح حاسات البرنس بسمارك وختم قوله بالتصريح بالموودة نحو البرنس وألمانيا.

ومنها في ٧ منه - ألقى اللورد غرانفيل في مجلس النبلاء بعض إيضاحات بخصوص خطاب البرنس بسمارك وأعلن أسفه من إنفته ووعده بتقديم بعض إيضاحات وشروحات للبرنس المشار إليه وأكد أن الموودة بين إنكلترا وألمانيا أهمية عظمى.

ومنها فيه - لا صحة لما قيل عن التوقيع على الاتفاق المالي المصري.

أخبر اللورد ولسلي أنه يؤمل أن يتمكن من دخول الخرطوم قبل نهاية السنة وأنه يتأهب للزحف إليها في فصل الخريف. أما معظم الجيش فيستقر في القرطي.

ذكر في جريدة الستاندر أن الدولة العثمانية عرضت على إنكلترا عقد عهدة دفاع الهجوم (كذا ولعل الأمر بالعكس) قال وإن إنكلترا ستقبل ذلك إذا رأت نفسها مضطرة لحرب الروسية في آسيا.

باريز فيه - أبطلت الحكومة الفرنسية اعتبار أن الأرز من المواد التي تهرب في أثناء الحرب.

وصل إسماعيل باشا إلى باريز وسيتوجه إلى رومية.

لندرا في ٨ منه - العساكر الروسية منطلقون في جهة الجنوب من بحر قزوين. واستقرت لجنة تحديد الحدود الأفغانية في زور أباد من أراضي إيران.

سافر الجنرال جراهم إلى سواكن.

لندرا في ٩ منه - ذكرت الدالي نيوز أن الخلاف لا يزال مشتدداً بين الروسية وإنكلترا وأن الحالة صارت إلى الخطر بين إنكلترا وألمانيا.

في ٨ أبريل (نيسان) القادم يصل البرنس دي غال إلى دوبلين.

قرئت رسالة اللورد غرانفيل في مجلس العموم وهي تفيد زوال الخلاف بين إنكلترا وألمانيا.

لندرا في ١٠ منه - عاد الكونت هربرت دي بسمارك من لندرا إلى برلين.

أعلن ناظر الحربية الإنكليزية في أثناء تقديم ميزانية الجيش الإضافي أنه يجب استدراك ١- آلاف رجل إلى الجيش للسنة القادمة قال المستر جون كروس أن الهند لا تؤدي إلا نفقات الجيش الاعتيادية وأن إنكلترا ستقوم بأداء باقي النفقات وتعين في الهند جيشاً يقوم مقام العسكر الهندي في الحملة السودانية وإنني على الأمل الهنود لخلوصهم لإنكلترا أنزل الألمان الراية الإنكليزية من جزيرة فيكتوريا في الكاميرون ونصبوا محلها العلم الألماني.

باريز في ١٠ - يقال بتأكيد أن ألمانيا وإنكلترا اتفقتا على مسائل المستعمرات.

لندرا في ١١ منه - أوضح المستر غلادستون في مجلس العموم أنه لا يمكن إنجاد كسله وأن الحكومة أشارت على

الحوادث المطبوعة في بيروت بناء على ذلك تؤمل أن يصير درج هذا الإعلان بأول جريدة تظهر من جريدة ثمرات الفنون ليكون ذلك معلوم عند الجميع في ٢٤ جمادى الأولى سنة ٣٠٢ و٢٦ شباط سنة ٣٠٠.

متصرف لواء بيروت

نصوحى

وهذا أيضاً

بمقتضى نظام تحصيل الأموال الميرية إن الذين يكون مطلوب من ذمتهم مال لجهة خزينة الدول سواء كان من جهة الويركو خلافه إذا كانوا غير دافعين ما عليهم وأرادوا السفر إلى أحد الجهات أو مباشرة بنا أو تفرغ أملاك فلا يمكنهم أن يحصلوا على موافقة ورخصة الحكومة كما أنه صار إعلان ذلك سابقاً بواسطة الجرائد ومع أنه لا بد أن يكون ذلك صار معلوم الجميع بأوقاته فنرى كأن البعض سهى عنهم أحكام هذا النظام لأن السنة قاربت النهاية وكثيرين من الناس مطلوب منهم أموال ميرية من السنة الحاضرة والبقايا من ويركو وغيره ولأن م أوفوا ما عليهم وبما أن الأوامر المشددة في تحصيل الأموال الميرية بدون رعاية خواطر أحد هي متواصلة الورد فلذلك قد أعطي الأمر إلى مأمورية تحصيل الأموال وبقية الدوائر بإجراء أحكام النظام حرفاً بحرف ومن المعلوم أن الذي يتقاعد أو يتردد عن دفع ما عليه سيتعامل بموجب القانون ذلك مثل توقيف خمسة عشر يوماً بدون حاجة إلى حكم محكمة ----

مزايدة ملك من يكون مديوناً وما شاكل --- دون عن دفع ما عليهم بحجة أن أملاكهم مقيدة --- يطلبون تعديل أملاكهم وما شاكل ذلك --- بدائرة التحصيلات بنظر الاعتبار بل عليهم --- عليهم تماماً وبعد ذلك يلاحقوا بطلب رؤية --- نظامي ومحله اللارم العايد إليه قانوناً وبما --- ولا بوقت من الأوقات عن حقوقها ومطالبه --- تكون الكيفية معلومة الجميع وحتى أن كلمن عليه --- بطرف أيام قلائق ويوقى نفسه من المعاملات --- وصحة علاه قد صار إعلانها من جانب الحكومة في ٢٧ شباط سنة ٣٠٠.

متصرف لواء بيروت

نصوحى

مراسلات الجهات

القدس الشريف في ٢٠ جمادى الأولى سنة ٣٠٢

(من أحد مشتركى الثمرات)

تعين لمأمورية مال قضاء غزة جناب الأديب رفعتلو إسحاق أفندي الشهابي خلفاً لجناب صاحب المكرمة الفاضل سليم أفندي طهبوب الذي عين لباش كتابة محاسبة الأوقاف برأس اللواء وهي مأموريته الأصلية الذي فصل منها باستعفائه وقد عرف المومى إليهما بالصدق والأمانة.

في يوم الأحد الماضي الواقع في ٢ مارت غربي حضر للقدس الشريف كل من حضرة البرنسين شارل وأوجين أولاد ملك أسوج ونورج مع بطانتهما وسافرا منها يوم الأربعاء إلى نابلس على طريق أريحا.

وبالنهار ذاته حضر حضرة الأرشيدوق فرانسو بن أخي إمبراطور النمسا ولم يزل هنا وسيذهب برّاً للشام.

وجميعهم قد زاروا محل الحكومة السنوية وقد حصل لهم حسن المقابلة اللائقة بهم من سعادة متصرفنا الهمام.

اللائقية

المرجو من حضرات المشتركين الذين لم يدفعوا قيمة الاشتراك أن تسمح نفوسهم بأدائها وصرنا بعد ذلك نلمح ثم نوضح. وإنا نقدم إلى بعض المشتركين في يافا هذا الرجاء.

طرابلس

--- العالم الفاضل حضرة الشيخ محمود أفندي --- بداية قضاء الكورة التابع جبل لبنان --- لقضاء المذكور فجأة وله من العمر خمسون --- رحمة الله تعالى عليه وصبر الله عائلته على فقده وكان لهم معيلاً.